

## تجديد بولس

(أعمال ٩: ١-٣١)

### الأهداف

بنهاية هذا الدرس سيكون الطالب قادراً أن:-

- ١- يلخص النقاط الرئيسية لحياة بولس قبل انتقاله إلى أنطاكية.
- ٢- يبيّن كيف يفهم بولس القصد الموجود خلف اختبار تجديده الفريد والمعجزي.
- ٣- يصف الظروف التي تم فيها وضع الأيدي في الكنيسة الأولى ومن الذي قام بها.
- ٤- يقترح هدفين للإحدى عشرة سنة التي أمضاها بولس دون خدمة في طرسوس.

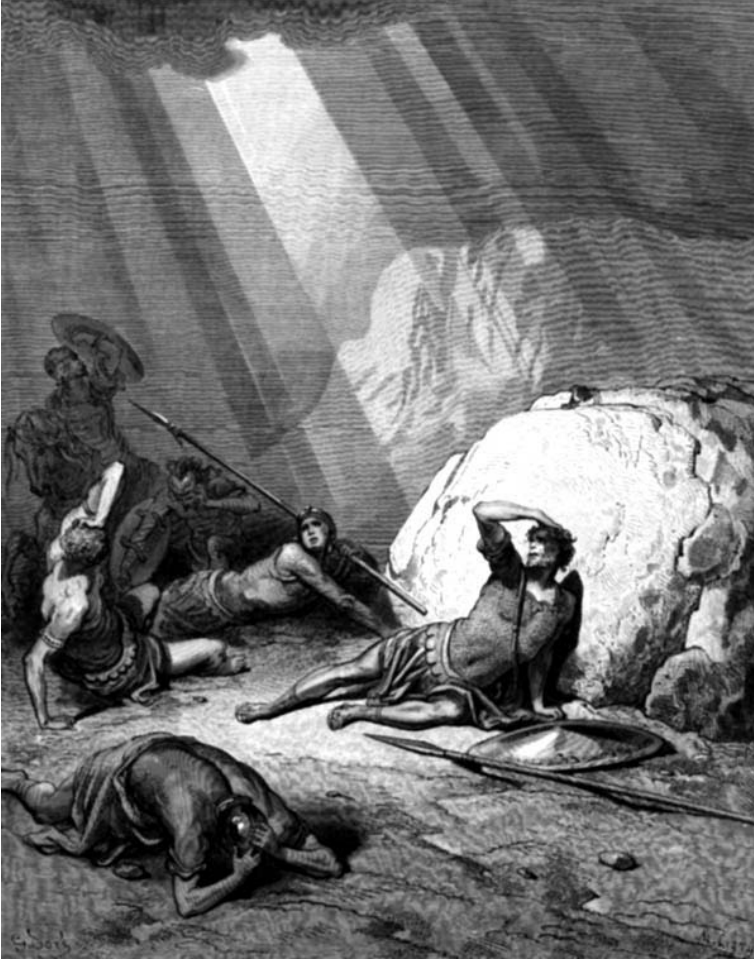
- ١- رأينا في الدرس السابق كيف كان انتشار الإنجيل في أعمال ٢-٧ مقصوراً على منطقة \_\_\_\_\_ ، وعلى الثقافة والجنسية الـ \_\_\_\_\_ وقد قاد الاضطهاد في أعمال ٨: ٤-٢٥ إلى تشتت الكنيسة، وحمل الإنجيل إلى منطقة \_\_\_\_\_ ، وإلى الثقافة والجنسية الـ \_\_\_\_\_ . وبالإضافة إلى ذلك، رأينا في أعمال ٨: ٢٦-٤٠ البذور التي أرسلت بعيداً جداً إلى \_\_\_\_\_ ، مع أول متجدد من الـ \_\_\_\_\_ .
  - ٢- قدمت لنا بداية الأصحاح الثامن \_\_\_\_\_ ، ذلك الرجل الذي كان من أعظم اللاهوتيين، والمرسلين، والمؤسسين للكنائس في تاريخ الكنيسة الأولى.
  - ٣- كان ما لدى بولس من تدريب ومواهب طبيعية عوامل مهمة جداً في تأثيره كخادم للإنجيل (انظر الأسبوع ٤؛ اليوم ٢ البند ٧). غير أنه، بحسب ما قاله بولس نفسه، لم تكن هذه الأمور هي السبب ولكن المواجهة العظيمة مع المسيح المقام كانت هي العامل الرئيسي في التزامه بأن يحمل الإنجيل إلى الأمم، في المرحلة الأخيرة من المهمة التي في أعمال ١: ٨. لعب تجديد بولس دوراً مهماً في تاريخ امتداد الكنيسة الأولى ولهذا يسجله لوقا في ثلاث مناسبات منفصلة: في ضمير الغائب في أعمال ٩: ١-٣٠، ومن فم بولس في خطبته أمام الجماهير المحتشدة في أورشليم (٢٢: ٣-٢١)، وأخيراً في دفاع بولس أمام أغريباس (٢٦: ٤-١٨). وبعمل مقارنة دقيقة لهذه الفصول الثلاثة، بالإضافة لوصف بولس في غلاطية ١ وفيلبي ٣، يكون من الممكن تكوين صورة دقيقة للحوادث التي قادت بولس إلى التجديد وما تبعه مباشرة.
- اقرأ كل قصة تجديد بولس، وأكمل بعد ذلك الجدول التالي:



				ماذا كان رأي رفاق بولس بما حدث؟
				ماذا حدث لبولس كنتيجة للمواجهة الإلهية؟
				ماذا حدث بعد أن نهض بولس من الأرض؟
				ماذا فعل بولس عندما وصل إلى دمشق؟
				ما نوع شخصية حنانيا؟
				ماذا قال الرب لحنانيا؟
				ماذا كان تجاوب حنانيا؟
				ماذا قال الرب كرد على تجاوب حنانيا؟
				ماذا فعل حنانيا؟
				ماذا قال حنانيا لبولس؟
				ماذا حدث لبولس؟
				ما الذي فعله بولس بعد هذا؟
				ماذا بدأ بولس يعمل بعد المعمديته؟
				إلى من ذهب بولس بعد المعمديته؟
				ماذا كان التجاوب المباشر للذين سمعوا بولس؟
				بينما واصل بولس الكرازة، ماذا خطط له اليهود؟
	أعمال ٢٦: ٤-١٨	أعمال ٢٢: ٣-٢١	أعمال ٩: ١-٣٠	
	غلاطية ١: ١٣-٢٤ فيلبي ٣: ٤-٦			
				ماذا فعل التلاميذ؟
				ماذا فعل بولس بعد ترك دمشق؟

				كيف كان رد فعل التلاميذ في أورشليم لتجديد بولس؟
				من أحضر بولس إلى الرسل، وجعل المؤمنين يقبلونه؟
				ماذا حدث لبولس بينما كان يصلي في الهيكل؟
				ماذا قال الرب لبولس؟
				ماذا كان تجاوب بولس مع ما قاله له الرب؟
				ماذا أخبر الرب بولس أن يعمل؟
				ماذا فعل المؤمنون مع بولس؟





٤- تختلف كل قصة من قصص تجديد بولس في التفاصيل عن الأخرى. ويشرح مارشال في الملحق (ز) الموجود في نهاية الكتاب، ومستخدم الجدول الموجود في البند ٣ ، وقم بالتوفيق بين الروايات المختلفة، وأعد صياغة قصة حياة بولس الأولى، وتجديده، والحوادث التي تلت ذلك بكلماتك الخاصة.

(أ) حياة بولس الأولى:

---



---



---



---



---



---



---



---



---



---

(ب) اضطهاد بولس للمؤمنين:

---



---



---



---

(ج) مواجهة بولس في الطريق إلى دمشق:

---



---



---



---

(د) حنانيا وبولس:

---



---



---



---

## (هـ) بولس في دمشق:

---



---



---



---

## (و) بعد ترك دمشق:

---



---



---



---

## -٥- للمراجعة والتلخيص:

- (أ) أين ولد بولس؟ وأين نشأ؟ \_\_\_\_\_ .
- (ب) تعلم بولس وتدريب ليكون \_\_\_\_\_ تحت رجلي \_\_\_\_\_ .
- (ج) لماذا سافر بولس إلى دمشق؟ \_\_\_\_\_ .
- (د) ما الشيء الأول الذي قاله الصوت الذي من السماء لبولس؟ \_\_\_\_\_

(هـ) ما الشيء الثاني الذي قاله الصوت لبولس؟ \_\_\_\_\_

(و) ما الشيء الثالث الذي قاله الصوت لبولس؟ \_\_\_\_\_

(ز) ماذا فعل بولس بعد أن جاء إلى دمشق؟ \_\_\_\_\_

(ح) لماذا اندهش حنانيا من أمر الرب له بالذهاب إلى بولس؟ \_\_\_\_\_

(ط) ما الأشياء الثلاثة التي أخبرها الله لحنانيا وستحدث مع بولس؟

١. \_\_\_\_\_
٢. \_\_\_\_\_
٣. \_\_\_\_\_

(ي) وضع حنانيا يديه على بولس لكي \_\_\_\_\_ ويقبل \_\_\_\_\_ .

(ك) وعظ بولس بعد تجديده في \_\_\_\_\_ حتى اضطر إلى الهرب. ذهب بولس إلى \_\_\_\_\_ ومن ثم عاد إلى \_\_\_\_\_ . وأخيرا وبعد ثلاث سنوات ذهب بولس إلى \_\_\_\_\_ حيث قدمه \_\_\_\_\_ إلى الرسل. أرسله الاخوة بعد تفجر المقاومة ضد الكرازة في اورشليم إلى \_\_\_\_\_ حيث أمضى حوالي ١١ سنة (انظر غلاطية ٢: ١).

-٦- اعتبر اختبار بولس في "الطريق إلى دمشق" كاختبار مثالي للتجديد، ونموذجا للمقابلة الإلهية التي يجب أن يتوقعها كل المؤمنين عند تجديدهم. فهل رأي مثل هذا صحيح؟  
اقرأ الفصول التالية من سفر الأعمال، وفي كل حالة اذكر العامل الأساسي في تجديد الشخص (أو الأشخاص):



- أ) ٤١ : ٢ \_\_\_\_\_  
 ب) ٤٧ : ٢ \_\_\_\_\_  
 ج) ٤ : ٤ \_\_\_\_\_  
 د) ١٤ : ٥ \_\_\_\_\_  
 هـ) ١ : ٦ \_\_\_\_\_  
 و) ٧ : ٦ \_\_\_\_\_  
 ز) ١٢ : ٨ \_\_\_\_\_  
 ح) ٣٨ - ٣٥ : ٨ \_\_\_\_\_

٧- بناء على الفصول السابقة، أي من الأقوال التالية صحيحة؟  
 \_\_\_\_\_ ( أ ) يجب أن يتوقع الشخص اختباراً رؤيويًا عند التجديد.  
 \_\_\_\_\_ (ب) كان اختبار بولس في "الطريق إلى دمشق" اختباراً استثنائياً وليس النموذج والمعيار لاختبار التجديد.  
 (من بين آلاف اختبارات التجديد الموصوفة في سفر الأعمال، فإن اختبار بولس هو الوحيد الذي تم بمصاحبة إعلان إلهي شخصي. وفي معظم الحالات أتى التجديد بواسطة السمع والتجاوب مع الكرازة المخلصة لكلمة الله.)

٨- اقرأ ١كورنثوس ١٥ : ٨، غلاطية ١ : ١، ١١-١٢، ١٦، ٢ : ٧-٨.  
 كيف فهم بولس القصد خلف اختبار تجديده الروحي الفريد والمعجزي؟

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

٩- بناء على ما تعلمته حتى الآن في دراستك عن سفر الأعمال، اذكر ما إذا كنت توافق أو ترفض الأقوال التالية. أعط الأسباب لذلك.  
 (أ) "كل مؤمن يجب أن يكون في مقدوره أن يذكر بصورة دقيقة كيف ومتى قبل الإيمان بيسوع المسيح".

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

(ب) "يجب أن يكون اختبار الشخص اختباراً إلهياً قوياً، مصحوباً ببعض أشكال الإعلانات والظواهر الإلهية؟"

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

(ج) "كانت المعجزات والرؤى توجد في القرن الميلادي الأول فقط، وأعطيت من قبل الله لتأكيد مصداقية الكنيسة الأولى. ولكنها الآن ليست بذات أهمية، حيث أننا نمتلك أعظم كل المعجزات - الكتاب المقدس. أما اليوم فإن النموذج الصحيح فقط للكرازة هو المناداة المخلصة بكلمة الله، ويجب اعتبار "العلامات" الخارجية التي تصحب المبشرين الحماسيين أمراً مشكوكاً فيه". اكتب رأيك في الفراغ التالي:

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

(ناقش في حلقة الصف.)

١٠- ما الحدثان اللذان صاحبا وضع أيدي حنانيا في (أعمال ٩ : ١٧-١٨)؟

رجع لبولس \_\_\_\_\_، و\_\_\_\_\_

١١- متى وأين يجب على المؤمنين أن يضعوا أيديهم على المؤمنين الآخرين؟ ومن الذي يقوم بعمل هذا؟ افحص الفصول التالية وسجل الأسباب التي من أجلها تم وضع الأيدي، ومن الذي قام بعمل ذلك؟

من قام بها؟	الأسباب في عمل ذلك
أعمال ٦ : ٦	
أعمال ٨ : ١٧-١٨	
أعمال ١٩ : ٦	
أعمال ٢٨ : ٨	
١٤ : ٤ تيموثاوس	
٦ : ١ تيموثاوس	
١٤-١٣ : ٤٨ تكوين	
١١-١٠ : ٨ عدد	
عدد ٢٧ : ١٨، ٢٣	

كان يعتقد في الفكر الشرقي القديم بأن لمس شخص باليد يمنحه المشاركة في السلطة، أو القوة أو البركة، واعتبرت اليد اليمنى أكثر أهمية من اليسرى.  
(أ) هل كان وضع الأيدي أمرا متكررا حدوث في الكنيسة الأولى؟

(ب) من الذي قام بوضع الأيدي عند حدوث ذلك؟

(ج) ما القصد من القيام به؟

(د) كيف يجب على كنيسة اليوم أن تتعامل مع ممارسة وضع الأيدي، بحسب اعتقادك؟

١٢- إن أهمية تأثير بولس في انتشار الإنجيل في القرن الأول ليس كلاما مبالغا فيه. لأن حتى أعمال الاضطهاد التي قام بها قبل تجديده استخدمها الله في نمو الكنيسة، فعندما تشتت المؤمنون جراء الاضطهاد تسبب هذا في حمل الإنجيل إلى مناطق وأناس جدد. وعندما أصبحت حركة القوة الامتدادية الدافعة نحو الخارج في نشر الإنجيل التي نتجت تعمل بكامل قوتها، حينئذ ظهر يسوع لبولس كأداة مختارة ليزيدها أكثر. ومع أن بولس كان الوسيلة التي أحدثت الكثير جدا في جلب نمو للكنيسة الأولى، إلا أن سفر الأعمال يظهر الله بصورة دائمة على أنه السلطة العليا المسيطرة، مستخدما بولس كواسطة يجلب بها الحركة الدافعة للخارج بين شعبه، وهكذا يحقق عمل الكرازة الموجود في أعمال ١ : ٨.



لماذا اختار الله بولس، بحسب هذا البند؟

١٣- إن الأصحاحات القليلة التالية تشكّل فجوة في حياة بولس، حيث أمضى مدة ١١ سنة عاد فيها إلى مهنة صناعة الخيام في طرسوس. في هذه الأثناء لم نسمع أي شيء عن قيامه بأعمال كرازية منظمة، إلا أنه من الصعب تصديق إمكانية بقاء بولس صامتا دون أن يتحدث عن رؤيته السماوية. فيبدو أن بعد فترة خدمة الكرازة العامة المؤثرة في دمشق وأورشليم، دعي لأن يصرف فترة هدوء يعمل بسيط في بلده الأصلية. ماذا كان قصد الله من هذه الفترة الممتدة دون خدمة في حياة بولس، بحسب اعتقادك؟

١٤- هل اختبرت أبدا اختبارا مثل اختبار بولس - بعد قضاء فترة في خدمة فعالة، يطلب منك أن تجوز في فترة تبدو فيها ساكنا؟ هل وجدت هذه الفترة صعبة عليك؟ وكيف؟ وماذا علمك الله خلال هذه الفترة؟ اكتب أفكارك ولا تناقشها في الصف.

١٥- يعلّق مايكل جريفث Michael Griffiths، في كتابه "اترك طموحاتك الصغيرة، Give Up Your Small Ambitions": "إن الرب غالبا ما يكون أقل منا استعجالا... فلقد كان هناك أربع عشرة سنة من الوقت الذي تجدد فيه بولس إلى الوقت الذي فارق فيه برنابا من أنطاكية. ولكن هذه السنوات "الصامتة" لم تكن وقتا ضائعا. حيث كان الله يُعد أدواته (بولس): يلينه ويقسيه، ويطرقه ليشكله، ويعلمه. فلقد كان بولس يتعلم عن التلمذة". وهكذا ما يحدث معنا أيضا، إذا كنا منفتحين لعمل الله في حياتنا، ستكون أوقات انتظارنا غالبا أوقات فيها يشكّلنا الله لنصبح أدوات أكثر فعالية لخدمة قادمة فيما بعد. هل ما يقوله الكاتب هنا صواب بالنسبة لك؟ هل فترات السكون وعدم الخدمة تمثل أوقات يشكّلنا فيها الله، ويجهزك لخدمة أخرى بأكثر فعالية؟ سجل أفكارك هنا وناقشها في الصف.

(ناقش أفكارك في حلقة الصف)

١٦- للمرجعة، لخص النقاط الرئيسية في حياة بولس قبل انتقاله إلى أنطاكية، بإكمال ما يلي:

(أ) أين ولد بولس؟ ونشأ؟

(ب) تعلم بولس وتدريب لكي يكون تحت رجلي

(ج) لماذا كان بولس مسافرا إلى دمشق؟

(د) ما أول شيء قاله الصوت الذي كان من السماء لبولس؟

(هـ) ما الشيء الثاني الذي قاله الصوت لبولس؟

\_\_\_\_\_

(و) ما الشيء الثالث الذي قاله الصوت لبولس؟

\_\_\_\_\_

(ز) ماذا فعل بولس بعد أن جاء إلى دمشق؟

\_\_\_\_\_

(ح) لماذا اندهش حنانيا من أمر الرب له بالذهاب إلى بولس؟

\_\_\_\_\_

(ط) ما الأشياء الثلاثة التي أخبرها الله لحنانيا وستحدث مع بولس؟

\_\_\_\_\_

١.

\_\_\_\_\_

٢.

\_\_\_\_\_

٣.

(ي) وضع حنانيا يده على بولس لكي \_\_\_\_\_ ويقبل \_\_\_\_\_.

(ك) بعد أن تجدد بولس نادى بالإنجيل في \_\_\_\_\_ حتى اضطر إلى

الهرب. ذهب بولس إلى \_\_\_\_\_ ومن ثم عاد إلى \_\_\_\_\_.

وأخيرا بعد ثلاث سنوات ذهب إلى \_\_\_\_\_ حيث قدمه

إلى الرسل.

أرسله الاخوة بعد تفجر المقاومة ضد الكرازة في أورشليم إلى \_\_\_\_\_

حيث أمضى حوالي ١١ سنة.

١٧- أي من الأقوال التالية صحيح؟

\_\_\_\_\_ (أ) يجب أن يتوقع الشخص اختبارا رؤيويًا عند التجديد.

\_\_\_\_\_ (ب) كان اختبار بولس في "الطريق إلى دمشق" اختبارا استثنائيًا وليس

النموذج والمعيار لاختبار التجديد.

١٨- كيف فهم بولس القصد خلف اختبار تجديده الروحي الفريد المعجزي؟

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

١٩- فيما يتعلق بوضع الأيدي:

\_\_\_\_\_ (أ) هل كان وضع الأيدي أمرا يحدث بصورة متكررة في الكنيسة الأولى؟

\_\_\_\_\_ (ب) من الذي كان يقوم به بشكل عام عند حدوثه؟

\_\_\_\_\_ (ج) ما الهدف منه؟

٢٠- ما القصدان اللذان يمكنك أن تقترحهما للـ ١١ سنة التي أمضاها بولس دون عمل في

طرسوس؟

(أ) من أجل الكنيسة:

\_\_\_\_\_

(ب) من أجل بولس نفسه:

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_



## الأجوبة

- ١- أورشليم والقرى المجاورة لها ؛ اليهودية ؛ اليهودية والسامرة ؛ السامرية ؛ الحبشة ؛ الأمم.
- ٢- بولس
- ٥- أ- طرسوس، أورشليم. ؛ ب. فريسيا، عمالئيل. ؛ ج- ليلقي القبض على المؤمنين في دمشق. ؛ د- "شاول شاول، لماذا تضطهدني؟"، ؛ هـ- "أنا يسوع الناصري، الذي أنت تضطهده"، ؛ و- "قم واذهب إلى دمشق، وهناك يقال لك ماذا ينبغي أن تفعل". ؛ ز- صام ثلاثة أيام. ؛ ح- سمع عن اضطهاد بولس للتلاميذ ولذلك كان خائفاً منه. ؛ ط- ١. ليحمل اسمي أمام أمم وملوك، ٢. وبني إسرائيل، ٣. سيتألم من أجل اسمي. ؛ ي- يبصر، الروح القدس. ؛ ك- دمشق، العربية، دمشق، أورشليم، برنابا، طرسوس.
- ٦- أ) عظة بطرس. ؛ ب) غنى الشركة بين المؤمنين. ؛ ج) وعظ بطرس. ؛ د) خدمة الرسل. ؛ هـ) لم يذكر بوضوح. ؛ و) كلمة الله. ؛ ز) وعظ فيلبس. ؛ ح) وعظ فيلبس.
- ٧- (ب)
- ٨- كانت المقابلة والمواجهة ضرورية لتؤكد مصداقية بولس في ادّعائه بأنه رسول للأمم.
- ١٠- بصره، وامتلاً من الروح القدس
- ١١- أ) لا يبدو، غير أن الإجابة "لا" تعتمد على عدم تكرار ذكرها وليس على أساس دليل واضح أكيد. ؛ ب) يقوم بوضع الأيدي بصورة عامة الرسل أو الشيوخ. ؛ ج) هناك قسدين له - للقيام بمهمة خاصة، أو لإعطاء الروح القدس. ؛ د) إجابتك.
- ١٢- لكي يكون أداة بواسطتها يجلب حركة طاردة للخارج أكثر بين شعبه.
- ١٣- إجابتك. يبدو من ٩: ٣١، أنه كانت هناك حاجة ملحة لفترة سكون لبولس ترتاح فيها الكنيسة بعد كل الهزات القوية المسجلة في أعمال ٧-١٠. أما فترة السكون هذه فكانت بالنسبة إلى بولس نفسه وبكل تأكيد فترة قيّمة للتفكير في المضامين اللاهوتية للاختبار الذي حدث له في الطريق إلى دمشق، وبذلك يقوّي تأثير خدمته القادمة.
- ١٤- أفكارك
- ١٦- انظر البند ٥.
- ١٧- انظر البند ٧
- ١٨- انظر البند ٨.
- ١٩- انظر البند ١١.
- ٢٠- أ) من أجل الكنيسة: لتستريح بعد كل الهزات القوية المسجلة في أعمال ٧-١٠. ؛ ب) من أجل بولس نفسه: ليكون لديه وقت للتفكير في المضامين اللاهوتية للاختبار الذي حدث له في الطريق إلى دمشق، وبذلك يقوّي تأثير خدمته القادمة. انظر البند ١٣.

